بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحان من سجدت له جباه الاجرام صاغرة • واسترجت بحكمته لانتاج الاخلاط خاضعة منصاعة • النغم على الاعضاء بيت الارواح المنبثه • وجعل الافعال غايات القوى المثلثه • سبع قوى التربيع لحكمة الربط • وتمم المجموع كعدد الاصل في قواعد الضبط • فله الحمد استحقاقا لذاته • واعترافا بكمال صفاته • حمدا يستغرق الجوارح والالسنة • ويستقد تابيده صفحات الازمنة • ونستوهبه صلاة وسلاما يباري كل منهما حركات المحدد البسيط • ويكون معشار عشرة قطرات امواج المحيط على حفظة مراكز الادوار في الكائنات • واسرار لطايف الموجودات خصوصا على اوج الشرف الاقدس • وجماع سلسلة الامكان في كل محل انفس • وعلى الراقين في النجاة مدارج معراجه • والسالكين في سفن الوجود اشارات قانونه ومنهاجه • ما استغرقت عقول الحكماء بالمعارف الالهية • وعلقت بالاجسام اسباب الحالات بالدلالات ارادية وقسرية •

دبير

وبعد فلما كان تنافس النفوس الكاملة • وغاية مرمى مرام العقول الفاضلة • ما به الخلاص من قيود الشهوات وغاية الايدي من جزيل السعادات • ذات
يجب على من استحصل شرائط الانتاج والقياس صرف قوى عقله الى تحرير بيان معاني تشييد هذا الاساس • وكنت بحمد الله ممن نظمه هذا السلك الجليل • وضمه هذا الشمل النبيل • فارشد قابلي ان اولى ما يترتب عليه ما ذكره تشييد العلوم • كالازم
خصوصا منها نفعه متعلقا بالخصوص في العموم ما حلت الفكر في استخراج اشرفها نوعا وجنسا واعزها خواصا عقلا وحسا • فرايت ذلك اما بحسب الحاجة او شرف الموضوع فما ظنك الجائز للمجموع • وذلك هو علم الحكمة الالهية • المتكفل بالفوائد الشرعية والعقلية • ورايت الاول قد تم تشييده واتقانه • والثاني قد آن ان تنبذ عنا اركانه فانفقت فيه نفيس عنفوان الزمان • حتى جعلته مشيد الاساس واضح البرهان • ونوعت اجناسه مقومه • واوضحت فصول خواصه واعراضه مقسمه • حتى افردت منه مشكلات المسايل • ومن

Copyright © King Saud University